[605] بام سلمة - رضي ا عنها - فأرسلت إلى بسر بن [أبي] أرطاة، فقال: لاؤمنه حتى يبايع، فقالت له ام سلمة: اذهب: فبايع وقالت لابنها عمر (1): اذهب، فبايع، فذهبا فبايعا. _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) ما يقرب من هذا المعنى وصرح بأنه جابر بن عبد ا بن عمرو بن حرام بالراء ابن عمرو بن سواد بن سلمة بكسر اللام ابن سعد (إلى آخر ما قال) وأما شرح حاله فهو كسابقه مستغن عن البيان. 4 - في الاصل: (أو يأتيني جابر) فليعلم أن الطبري ذكر قصة غارة بسر مختصرة في وقائع سنة أربعين وقال بالنسبة إلى هذا الجزء من القصة ما نصه: (ثم بايع أهل المدينة وأرسل إلى بنى سلمة فقال: وا مالكم عندي من أمان ولا مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد ا فانطلق جابر إلى ام سلمة زوج النبي (ص) فقال لها: ما ذاترين ؟ انى قد خشيت أن اقتل وهذه بيعة ضلالة ؟ قالت: أرى أن تبايع فانى قد أمرت ابني عمر أن يبايع وأمرت ختنى عبد ا بن زمعة أن يبايع، فاتاه جابر فبايعه وهدم دورا بالمدينة ثم مضى) ونقل ابن الاثير في الكامل نحوه وقال في آخر القصة: (سلمة بكسر اللام بطن من الانصار).

_____ 1 - في الاصل: (لابنها المحمير) ففى الاستيعاب: (عمر بن أبى سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد ا بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ربيب رسول ا (ص) امه ام سلمة المخزومية ام المؤمنين يكنى أبا حفص، ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة وقيل: انه كان يوم قبض رسول ا (ص) ابن تسع سنين، وشهد مع على رضى ا عنه الجمل، واستعمله على (رض) على فارس وبحرين، وتوفى بالمدينة في خلافة عبد الملك - بن مروان سنة ثلاث وثمانين، حفظ عن رسول ا (ص) وروى عنه أحاديث، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وعروة بن الزبير) وفى تنقيح المقال بعد نقله (ره) أن الشيخ الطوسى (ره) عده في رجاله تارة من أصحاب رسول ا (ص) واخرى من أصحاب أمير المؤمنين (ع) ونقل ما ورد عن غيرهما: (روى السيد الرضى (ره) في نهج البلاغة أن عليا (ع) عزله عن البحرين وولى النعمان بن عجلان الزرقى مكانه وكتب له معه: أما بعد فانى قد وليت النعمان بن الزرقى على البحرين ونزعت يدك بلا ذم لك ولا تثريب عليك، فلقد أحسنت الولاية وأديت الامانة، فأقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم، فقد أردت المسير إلى الظلمة أهل الشام وأحببت أن تشهد معى فانك ممن أستظهر به على جهاد العدو واقامة عمود الدين ان شاء ا تعالى. وعده الثلاثة أعنى ابن - عبد البر وأبا نعيم وابن مندة أيضا من الصحابة ووصفوه بالقرشى المخزومى ربيب رسول ا (إلى آخر ما قال)).